

سفر هوشع

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعَ بْنِ بِيئِرِي فِي أَيَّامِ عَزِّيَا وَيُوَثَامَ وَآحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا وَفِي أَيَّامِ يَرُبْعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: 2 أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «إِذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنَى وَأَوْلَادَ زَنَى لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنَى تَارِكَةً الرَّبَّ!». 3 فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. 4 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أُعَاقِبُ بَيْتَ يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ وَأَبِيدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 5 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ». 6 ثُمَّ حَبَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا فَقَالَ لَهُ: «ادْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا بَلْ أَنْزِعُهُمْ نَزْعًا. 7 وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَأَرْحَمُهُمْ وَأَخْلَصُهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَلَا أَخْلَصُهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ وَبِفَرَسَانٍ». 8 ثُمَّ فَطَمَتْ لُورْحَامَةَ وَحَبَلَتْ فَوَلَدَتْ ابْنًا. 9 فَقَالَ: «ادْعُ اسْمَهُ لُوعَمِّي لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكُمْ. 10 الْكِنُ يَكُونُ عَدُوَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُكَالُ وَلَا يُعَدُّ وَيَكُونُ عِوَضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شَعْبِي يُقَالَ لَهُمْ: أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ. 11 أَوْيَجْمَعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لَأَنْفُسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ».

الأصْحَاحُ الثَّانِي

1 «فُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ «عَمِّي» وَلِأَخَوَاتِكُمْ «رُحَامَةٌ». ٢ حَاكِمُوا أُمَّكُمْ حَاكِمُوا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرَاتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلًا لِتَغْزَلَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهَهَا وَفِسَقَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْيِينَهَا ٣ لِئَلَّا أُجْرِدَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْقَفَهَا كَيَوْمِ وِلَادَتِهَا وَأَجْعَلَهَا كَقَفْرٍ وَأَصِيرَهَا كَارْضٍ يَابِسَةٍ وَأَمِيَّتَهَا بِ/لِعَطَشٍ. ٤ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى. 5 «لَأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبَلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خَزِيًّا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّي الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْزِي وَمَائِي صُوفِي وَكَنْيَايَ زَيْتِي وَأَشْرِبَتِي. 6 لِذَلِكَ هَنَذَا أَسِيحُ طَرِيقَكَ بِ/لِشَوْكٍ وَأَبْنِي حَائِطَهَا حَتَّى لَا تَحْدَ مَسَالِكَهَا. ٧ فَتَتَّبِعُ مُحِبِّيَهَا وَلَا تُذَرِّكُهُمْ وَتُقَشِّشُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ حِينئِذٍ كَانَ خَيْرٌ لِي مِنَ الْآنِ. 8 «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أُعْطِيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ وَكَثَّرْتُ لَهَا فِضَّةً وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِبَعْلِ. 9 لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمْحِي فِي حِينِهِ وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَنْيَايَ الَّذِينَ لَسْتُ عَوْرَتِهَا. ١٠ وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عِيُونِ مُحِبِّيَهَا وَلَا يُنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ١١ وَأَبْطَلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شَهُورِهَا وَسَبُوتِهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. ١٢ وَأَخْرَبُ كَرَمَهَا وَتَيْنِهَا الَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أَجْرَتِي الَّتِي أُعْطَانِيهَا مُحِبِّي وَأَجْعَلُهُمَا وَعْرًا فَيَأْكُلُهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ. ١٣ وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبَحِّرُ لَهُمْ وَتَنْزِيْنُ بِخَزَائِمِهَا وَحَلِيَّتِهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيَهَا وَتَنْسَانِي أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ. 14 «لَكِنْ هَنَذَا أَتَمَلَّقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالْأَطْفُهَا ١٥ وَأُعْطِيهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ وَوَادِي عَخُورَ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُغْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٦ أَوْيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنْكَ تَدْعِينِي «رَجُلِي» وَلَا تَدْعِينِي بَعْدُ «بَعْلِي». ١٧ وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فَمِهَا فَلَا تُذَكَّرُ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا. ١٨ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ وَأَكْسِرُ الْقَوْسَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ. ١٩ وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ

لِنَفْسِي بِ/لِعَدْلٍ وَالحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ. ٢٠ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي
بِ/الْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ
يَقُولُ الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ ٢٢ وَالْأَرْضُ
تَسْتَجِيبُ القَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ.
٢٣ وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ وَأَرْحَمُ لُورُحَامَةَ وَأَقُولُ لِلْوَعْمَى:
أَنْتَ شَعْبِي وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي.»

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبُ أَيْضاً أَحْبِبِ امْرَأَةً حَبِيبَةَ صَاحِبِ
وَزَانِيَةٍ كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَفِتُونَ إِلَى آلِهَةٍ أُخْرَى
وَمُحِبُّونَ لِأَقْرَاصِ الزَّبِيبِ». ٢ فَاشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ
فِضَّةٍ وَبِحُومَرَ وَنَتَكَ شَعِيرٍ. ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «تَقْعُدِينَ أَيَّاماً كَثِيرَةً لَا
تَزْنِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ». ٤ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
سَيَقْعُدُونَ أَيَّاماً كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ وَبِلَا رَيْسٍ وَبِلَا ذَبِيحَةٍ وَبِلَا تِمْتَالٍ
وَبِلَا أَفُودٍ وَتَرَافِيمٍ. ٥ بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ
إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ
الْأَيَّامِ».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

1 اِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكِمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٢ الْعَنُ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَنِفُونَ وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. ٣ لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَدْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَتَنَزَعُ. 4 «وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يُعَاتِبُ أَحَدٌ. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا. ٥ فَيَتَعَتَّرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعَتَّرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَا أَخْرَبُ أُمَّكَ. ٦ قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرْضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ. ٧ عَلَى حَسَبِ مَا كَثُرُوا هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ فَأَبْدِلُ كِرَامَتَهُمْ بِهَوَانَ. ٨ يَأْكُلُونَ خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نُفُوسَهُمْ. ٩ فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرُقِهِمْ وَأَرُدُّ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١٠ فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ. 11 «الزَّيْنَى وَالْخَمْرُ وَالسُّلَافَةُ تَخْلِبُ الْقَلْبَ. ١٢ شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَةً وَعَصَاهُ يُخْبِرُهُ لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَزَنُوا مِنْ تَحْتِ إِلَهُمْ. ١٣ يَدْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَيَبْخَرُونَ عَلَى الثَّلَالِ تَحْتِ الْبَلُوطِ وَاللُّبْنَى وَالْبُطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزْنِي بَنَاتُكُمْ وَتَفْسِقُ كَنَاتُكُمْ. ١٤ أَلَا أَعَاقِبُ بَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ وَلَا كَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَزِلُونَ مَعَ الزَّانِيَّاتِ وَيَدْبَحُونَ مَعَ النَّادِرَاتِ الزَّيْنَى. وَشَعْبُ لَا يَعْقِلُ يُصْرَعُ. 15 «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَأْتُمْ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجُلْجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. ١٦ إِنَّهُ قَدْ جَمَحَ إِسْرَائِيلُ كَبَقْرَةٍ جَامِحَةٍ. الْآنَ يِرْعَاهُمُ الرَّبُّ كَخَرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. ١٧ أَفْرَايِمُ مُوتِقٌ بِ/لِأَصْنَامِهِمْ. ١٨ أُمَّتِي انْتَهَتْ مُنَادِمَتُهُمْ زِنُوا زَيْنَى. أَحَبَّ مَجَانَّتُهَا أَحَبُّوا الْهَوَانَ. ١٩ قَدْ صرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا وَخَجَلُوا مِنْ ذَبَابِحِهِمْ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 «إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ وَانصِبُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَأصْعُوا
يَا بَيْتَ الْمَلِكِ لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ إِذْ صِرْتُمْ فَحًّا فِي مِصْفَاةٍ وَشَبَكَةٍ
مَبْسُوطَةٍ عَلَى تَابُورٍ. ٢ وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي دَبَائِحِ الزَّرِيغَانِ فَأَنَا تَأْدِيبٌ
لِجَمِيعِهِمْ. ٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلُ لَيْسَ مَخْفِيًّا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ
زَنَيْتَ يَا أَفْرَايِمَ. قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. ٤ أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى
إِلَهُهُمْ لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنَى فِي بَاطِنِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ. ٥ وَقَدْ
أَذَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ فَيَتَعَتَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا
وَيَتَعَتَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا. ٦ يَذْهَبُونَ بِغَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ
وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ. ٧ قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلَدُوا أَوْلَادًا
أَجْنَبِيِّينَ الْآنَ يَأْكُلُهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصِبَتِهِمْ. 8 «إِضْرِبُوا بِ/لَبُوقٍ فِي
جَبْعَةَ بِ/لِقَرْنٍ فِي الرَّامَةِ. اصْرُخُوا فِي بَيْتِ أَوْنَ. وَرَاعَكَ يَا
بَنِيَامِينَ. ٩ يَصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ
أَعْلَمْتُ الْيَقِينَ. ١٠ صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كَنَاقِلِي التُّخُومِ. فَأَسْكَبُ
عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ. ١١ أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقٌ الْقَضَاءُ لِأَنَّهُ
ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ. ١٢ فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعُثِّ وَلِبَيْتِ
يَهُودًا كَالسُّوسِ. 13 «وَرَأَى أَفْرَايِمُ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جُرْحَهُ فَمَضَى
أَفْرَايِمُ إِلَى أَشُورَ وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوٍّ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ
وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكُمْ الْجُرْحَ. ١٤ الْآنِي لِأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ وَلِبَيْتِ يَهُودًا
كَشِبَلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخُذُ وَلَا مُنْقَدِّ. ١٥ أَذْهَبُ
وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يُجَازُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ
يُبْكَرُونَ إِلَيَّ».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

1 هَلَمْ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ افْتَرَسَ فَيْشْفِينَا ضَرْبَ
فَيْجِيرُنَا. ٢ يُحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقِيمُنَا فَنَحْيَا أَمَامَهُ.
٣ لِنَعْرِفَ فَلِنَتَّبِعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا
كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي الْأَرْضَ. 4 «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أُفْرَايِمُ؟
مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُودَا؟ فَإِنَّ إِحْسَانَكُمْ كَسَحَابِ الصُّبْحِ وَكَالذُّدَى
الْمَاضِي بَاكِرًا. ٥ لِذَلِكَ أَفْرَضُهُمْ بِ/لِلْأَنْبِيَاءِ أَقْنُلُهُمْ بِأَقْوَالِ فَمِي.
وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ كَثُورٌ قَدْ خَرَجَ. 6 «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً
وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ. ٧ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا تَعَدَّوْا الْعَهْدَ. هُنَاكَ
غَدَرُوا بِي. ٨ جَلَعَادُ قَرْيَةٍ فَاعِلِي الْإِثْمِ مَدُوسَةٌ بِ/لِالدَّمِ. ٩ وَكَمَا يُكْمَنُ
لُصُوصٌ لِإِنْسَانٍ كَذَلِكَ زُمْرَةُ الْكَهَنَةِ فِي الطَّرِيقِ يَقْتُلُونَ نَحْوَ شَكِيمِ.
إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاحِشَةً. ١٠ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ أَمْرًا فِظِيْعًا.
هُنَاكَ زَنَى أُفْرَايِمُ. تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. ١١ وَأَنْتَ أَيْضًا يَا يَهُودَا قَدْ أَعَدَّ
لَكَ حَصَادًا عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّ شَعْبِي.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

1 «حِينَمَا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ أَعْلِنَ إِثْمَ أَفْرَايِمَ وَشُرُورَ السَّامِرَةِ فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا غِشًّا. السَّارِقُ دَخَلَ وَالْعُزَاهُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ. وَلَا يَفْتَكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ. الْآنَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ أَفْعَالُهُمْ. صَارَتْ أَمَامَ وَجْهِهِ. 3 «بِشَرِّهِمْ يُفْرِحُونَ الْمَلِكَ وَيَكْذِبُهُمُ الرُّؤَسَاءُ. 4 كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ كَثُورٌ مُحَمَّى مِنَ الْخَبَازِ. يُبْطِلُ الْإِيقَادَ مِنْ وَقْتِهَا يَعْجِنُ الْعَجِينُ إِلَى أَنْ يَخْتَمِرَ. 5 يَوْمَ مَلِكِنَا يَمْرُضُ الرُّؤَسَاءُ مِنْ سُورَةِ الْخَمْرِ. يَبْسُطُ يَدَهُ مَعَ الْمُسْتَهْزِئِينَ. 6 لِأَنَّهُمْ يُقْرَبُونَ قُلُوبَهُمْ فِي مَكِيدَتِهِمْ كَالنُّتُورِ. كُلَّ اللَّيْلِ يَنَامُ خَبَازُهُمْ وَفِي الصَّبَاحِ يَكُونُ مُحَمَّى كَنَارٍ مُلْتَهَبَةٍ. 7 كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالنُّتُورِ وَأَكَلُوا فُضَاتَهُمْ. جَمِيعُ مَلُوكِهِمْ سَقَطُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَيَّ. 8 «أَفْرَايِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَايِمُ صَارَ خُبْرًا مَلَّةً لَمْ يُقْلَبْ. 9 أَكَلَ الْغُرَبَاءُ ثَرْوَتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ وَقَدْ رُشَّ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ. 10 وَقَدْ أَدْنَلَتْ عَظْمَةَ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا. 11 وَصَارَ أَفْرَايِمُ كَحَمَامَةٍ رَعْنَاءَ بِلَا قَلْبٍ. يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورَ. 12 عِنْدَمَا يَمْضُونَ أَبْسُطُ عَلَيْهِمْ شَبَكَتِي. أَلْقِيهِمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ. أُوذِّبُهُمْ بِحَسَبِ خَبَرِ جَمَاعَتِهِمْ. 13 «وَيْلٌ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ هَرَبُوا عَلَيَّ. تَبَّأَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَدْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَفْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكَذِبٍ. 14 وَلَا يَصْرُحُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ حِينَمَا يُوَلُّونَ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. يَتَجَمَّعُونَ لِأَجْلِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَيَرْتَدُّونَ عَلَيَّ. 15 وَأَنَا أُنْذِرُهُمْ وَشَدَدْتُ أَدْرِعَهُمْ وَهُمْ يَفْكُرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ. 16 يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيِّ. قَدْ صَارُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ. يَسْقُطُ رُؤْسَاؤُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ أَلْسِنَتِهِمْ. هَذَا هُزُوهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 «إِلَى فَمِكَ بِلُبُوقِ! كَالنَّسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدُّوا عَلَى شَرِيعَتِي. ٢ إِلَيَّ يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي نَعْرِفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلَ. 3 «قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَتَّبِعُهُ الْعَدُوُّ. ٤ هُمْ أَقَامُوا مَلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤَسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فِضَّتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِيَنْقَرُضُوا. ٥ قَدْ زِنَخَ عَجَلُكَ يَا سَامِرَةَ. حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا يَسْتَطِيعُونَ النَّقَاوَةَ! ٦ إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهًا. إِنَّ عَجَلَ السَّامِرَةَ يَصِيرُ كِسْرًا. 7 «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَخْصُدُونَ الزَّوْبَعَةَ. زَرْعٌ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ فَالْعُرْبَاءُ تَبْتَلِعُهُ. 8 قَدْ ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلُ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كَأَنَاءٍ لَا مَسْرَةَ فِيهِ. 9 لِأَنَّهُمْ صَعَدُوا إِلَى أَشُورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَحَشِيٍّ مُعْتَزِلٍ بِنَفْسِهِ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَايِمُ مُحِبِّينَ. ١٠ إِنِّي وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثِقَلِ الْمَلِكِ الرُّؤَسَاءِ. 11 «لَأَنَّ أَفْرَايِمَ كَثُرَ مَدَابِحُ اللَّخَطِيَّةِ صَارَتْ لَهُ الْمَدَابِحُ لِلْخَطِيَّةِ. ١٢ أَكْتُبُ لَهُ كَثْرَةَ شَرَائِعِي فَهِيَ تُحْسَبُ أَجْنَبِيَّةً. ١٣ أَمَّا دَبَائِحُ تَقْدِمَاتِي فَيَدْبَحُونَ لِحَمًا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْضِيهَا. الْآنَ يَذْكَرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ. ١٤ وَاقْدُ نَسِي إِسْرَائِيلَ صَانِعَهُ وَبَنَى قُصُورًا وَكَثُرَ يَهُودًا مُدْنًا حَصِينَةً. لَكِنِّي أَرْسِلُ عَلَى مُدْنِهِ نَارًا فَتَأْكُلُ قُصُورَهُ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 لا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلُ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ لِأَنَّكَ قَدْ زَنَيْتَ عَن
إِلَهِكَ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْحِنِطَةِ. ٢ لا يُطْعِمُهُمُ الْبَيْدَرُ
وَالْمِعْصَرَةُ وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمِسْطَارُ. ٣ لا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ
بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَايِمُ إِلَى مِصْرَ وَيَأْكُلُونَ النَّحْسَ فِي أَشُورَ. ٤ لا يَسْكُبُونَ
لِلرَّبِّ خَمْرًا وَلَا تَسْرُهُ دَبَائِحُهُمْ. إِنَّهَا لَهُمْ كَخُبْزِ الْحُزْنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ
يَتَنَجَّسُ. إِنَّ خُبْزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ. لا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ. ٥ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي
يَوْمِ الْمَوْسِمِ وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ ٦ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخَرَابِ.
تَجْمَعُهُمْ مِصْرُ. تَذْفِنُهُمْ مَوْفُ. يَرِثُ الْقَرِيبُ نَفَائِسَ فِضَّتِهِمْ. يَكُونُ
الْعَوْسَجُ فِي مَنَازِلِهِمْ. 7 جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ.
سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. النَّبِيُّ أَحْمَقُ. إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ
إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحَقْدِ. ٨ أَفْرَايِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. النَّبِيُّ فَخٌ صَيَّادٌ عَلَى
جَمِيعِ طُرُقِهِ. حَقْدٌ فِي بَيْتِ إِلَهِي. ٩ قَدْ تَوَعَّلُوا فَسَدُوا كَأَيَّامِ جِبْعَةَ.
سَيَذْكَرُ إِثْمَهُمْ. سَيَعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ. 10 «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي
الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ آبَاءَكُمْ كَبَاكُورَةَ عَلَى تِينَةٍ فِي أَوْلَاهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا
إِلَى بَعْلِ فَعُورَ وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْخِزْيِ وَصَارُوا رَجَسًا كَمَا أَحْبَبُوا.
١١ أَفْرَايِمُ تَطِيرُ كَرَامَتُهُمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ
الْحَبْلِ. ١٢ وَإِنْ رَبُّوا أَوْلَادَهُمْ أَثْكَلَهُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانٌ. وَيَلُ
لَهُمْ أَيْضًا مَتَى انْصَرَفَتْ عَنْهُمْ. ١٣ أَفْرَايِمُ كَمَا أَرَى مِثْلُ صُورَ
مَعْرُوسٍ فِي مَرَعَى وَلَكِنَّ أَفْرَايِمَ سَيُخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ».
14 أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ. مَاذَا تُعْطِي؟ أَعْطِهِمْ رَحِمًا مُسْقِطًا وَتَدْيِينَ يَبْسِينَ.
15 «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجِلْجَالِ. إِنِّي هُنَاكَ أَبْغَضْتُهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ
أَفْعَالِهِمْ أَطْرَدْتُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لا أَعُودُ أَحْبَبُهُمْ. جَمِيعُ رُؤْسَائِهِمْ
مُتَمَرِّدُونَ. ١٦ أَفْرَايِمُ مَضْرُوبٌ. أَصْلُهُمْ قَدْ جَفَّ. لا يَصْنَعُونَ ثَمْرًا.
وَإِنْ وَلَدُوا أُمَيْتٌ مُشْتَهِيَاتٍ بُطُونِهِمْ».
17 يَرْفُضُهُمْ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَسْمَعُوا لَهُ فَيَكُونُونَ تَائِهِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

الأصحاح العاشر

1 إِسْرَائِيلُ جَفَنَةٌ مُمْتَدَّةٌ. يُخْرَجُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ثَمَرِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِحُ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابَ. ٢ قَدْ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ. الْآنَ يُعَاقِبُونَ. هُوَ يُحْطَمُ مَذَابِحُهُمْ يُخْرَبُ أَنْصَابُهُمْ. ٣ إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّنا لَا نَخَافُ الرَّبَّ فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟» ٤ يَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا بِأَفْسَامٍ بَاطِلَةٍ. يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْبُتُ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلَقَمِ فِي أَثْلَامِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى عُجُولِ بَيْتِ أَوْنَ يَخَافُ سُكَّانَ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَبُوحُ عَلَيْهِ وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ لِأَنَّهُ انْتَفَى عَنْهُ. ٦ وَهُوَ أَيْضًا يُجْلِبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِمَلِكِ عَدُوٍّ. يَأْخُذُ أَفْرَايِمَ خِزْيًا وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلَ عَلَى رَأْيِهِ. ٧ السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَعْتَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ ٨ وَتُخْرَبُ شَوَامِخُ أَوْنَ خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلِ. يَطْلُعُ الشَّوْكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِّينَا وَلِلثَّلَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا. 9 «مِنْ أَيَّامِ حِبْعَةَ أَخْطَأْتَ يَا إِسْرَائِيلُ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تُدْرِكْهُمْ فِي حِبْعَةَ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِثْمِ. ١٠ حِينَمَا أُرِيدُ أَوْدَبَهُمْ وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي ارْتِبَاطِهِمْ بِإِثْمِهِمْ. ١١ وَأَفْرَايِمُ عِجْلَةٌ مُتَمَرَّنَةٌ تُحِبُّ الدَّرَاسَ وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنَ. أُرْكَبُ عَلَى أَفْرَايِمَ. يَقْلِحُ يَهُودًا يُمَهِّدُ يَعْقُوبُ! 12 «إِزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِ/لِيرٍ. احْصُدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. اخْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْتًا فَإِنَّهُ وَقْتُ لِيَطْلُبِ الرَّبُّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيَعْلَمَكُمُ الْبِرَّ. ١٣ قَدْ حَرَثْتُمُ النَّفَاقَ حَصَدْتُمُ الْإِثْمَ أَكَلْتُمُ ثَمَرَ الْكَذِبِ. لِأَنَّكَ وَتَقْتَ بِطَرِيقِكَ بِكَثْرَةِ أَبْطَالِكَ. ٤ أَيَقُومُ ضَاحِجٌ فِي شُعُوبِكَ وَتُخْرَبُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كَأَخْرَابِ شَلْمَانَ بَيْتِ أَرْبَيْئِيلَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِّمَتْ. ١٥ هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتُ إِيلَ مِنْ أَجْلِ رَدَاءَةِ شَرِّكُمْ. فِي الصُّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا».

الأصحاح الحادي عشر

1 «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتُهُ وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي. ٢ كُلُّ مَا دَعَوْهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَدْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ وَيَبْخَرُونَ لِلنَّمَاثِيلِ

الْمَنْحُوتَةِ. ٣ وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُمَسِكًا إِيَّاهُمْ بِأَدْرُعِهِمْ فَلَمْ يَعْرِفُوا
أَنِّي شَفَيْتُهُمْ. ٤ كُنْتُ أُجْذِبُهُمْ بِحِبَالِ الْبَشَرِ بِرُبُطِ الْمَحَبَّةِ وَكُنْتُ لَهُمْ
كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيِّرَ عَنِ أَعْنَاقِهِمْ وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعِمًا إِيَّاهُ. 5 «لَا يَرْجِعُ
إِلَى أَرْضِ مِصْرَ بَلْ أَشُّورُ هُوَ مَلِكُهُ. لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا ٦ يَتَّوَرُّ
السَّيْفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيُثَلِّفُ عَصِييَهَا وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ. ٧ وَشَعْبِي
جَانِحُونَ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ.
٨ كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمَ أَصِيرُّكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَأَدَمَةَ
أَصْنَعُكَ كَصَبُوبِيمَ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَّتْ مَرَاحِمِي
جَمِيعًا! 9 «لَا أَجْرِي حُمُو غَضَبِي. لَا أَعُودُ أَخْرَبُ أَفْرَايِمَ لِأَنِّي اللَّهُ
لَا إِنْسَانٌ الْفُتُوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ. 10 «وَرَاءَ الرَّبِّ
يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يُزْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يُزْمَجِرُ فَيُسْرِعُ الْبُنُونَ مِنَ الْبَحْرِ.
١١ يُسْرِعُونَ كَعَصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُّورَ
فَأَسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَايِمُ بِ/لِكْذِبِ
وَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِ/لِمَكْرٍ وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْفُتُوسِ
الْأَمِينِ».

الأصحاح الثاني عشر

1 «أفرايم راعي الريح وتابع الريح الشرقيّة. كل يوم يكثر الكذب والإغتياب ويقطعون مع أشور عهداً والزيت إلى مصر يجلب. 2 فللربّ خصام مع يهوذا وهو مزعم أن يعاقب يعقوب بحسب طرّقه. بحسب أفعاله يرُدُّ عليه. 3 «في البطن قبض يعقوب أخيه ويفوته جاهد مع الله. 4 جاهد مع الملاك وغلب. بكى واسترحمه. وجدّه في بيت إيل وهناك تكلم معناه. هو الربُّ إله الجنود يهوه اسمه. 6 وأنت فارّج إلى إلهك. احفظ الرحمة والحق وانتظر إلهك دائماً. 7 مثل الكنعاني في يده موازين الغش. يحبُّ أن يظلم. 8 فقال أفرايم: إني صرت غنياً. وجدتُ لنفسي ثروة. جميع أتعابي لا يجدون لي فيها ذنباً هو خطيئة. 9 وأنا الربُّ إلهك من أرض مصر حتى أسكنك الخيام كأيام الموسم. 10 وكلمتُ الأنبياء وكثرتُ الرؤى وبيد الأنبياء مثلتُ أمثالاً». 11 إنهم في جلعاد قد صاروا إنما بطلاً لا غير. في الجبال ذبحوا ثيراناً ومذابحهم كرجم في أثلام الحقل. 12 وهرب يعقوب إلى صحراء آرام وخدم إسرائيل لأجل امرأة ولأجل امرأة رعى. 13 وبنيتُ أصعد الربُّ إسرائيل من مصر وبنيتُ حفظ. 14 أعاظه إسرائيل بمرارة فيترك دماءه عليه ويرُدُّ سيده عاره عليه.

الأصحاح الثالث عشر

1 لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ تَرَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَثِمَ بَبَعْلِ مَاتَ.
2 وَالْآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ
فِضَّتِهِمْ أَصْنَامًا بِحَدَاقَتِهِمْ كُلِّهَا عَمَلُ الصُّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ:
«دَابِحُوا النَّاسَ يَقْبَلُونَ الْعُجُولَ». 3 لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ
وَكَالنَّدَى الْمَاضِي بَاطِرًا. كَعَصَافَةٍ تُخَطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ وَكَدُّخَانِ مِنَ
الْكُوَّةِ. 4 «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَإِلَهًا سِوَايَ لَسْتُ
تَعْرِفُ وَلَا مُخَلَّصَ غَيْرِي. 5 أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ
الْعَطَشِ. 6 لَمَّا رَعُوا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ لِذَلِكَ نَسُونِي.
7 «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْصُدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ. 8 أَصْدِمُهُمْ كَدُبَّةٍ
مُتَكَلِّمٍ وَأَشُقُّ شِعَابَ قَلْبِهِمْ وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلَبُوتَةٍ. يُمَزِّقُهُمْ وَحَشُّ الْبَرِّيَّةِ.
9 «هَلَاكُكَ يَا إِسْرَائِيلُ أُنْكَ عَلَيَّ عَلَى عَوْنِكَ. 10 أَقَائِنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى
يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ مَدِينِكَ؟ وَقَضَائِكَ حَيْثُ قُلْتَ: أَعْطِنِي مَلِكًا
وَرُؤُسَاءَ؟ 11 أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بَعْضِي وَأَخَذْتُهُ بِسَخَطِي. 12 «إِنَّمَا
أَفْرَايِمُ مِصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ. 13 مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ
ابْنٌ غَيْرُ حَكِيمٍ إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينَ. 14 «مِنْ يَدِ
الْهَاطِيَّةِ أَفْدِيَهُمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصَهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ
شَوْكُكَ يَا هَاطِيَّةُ؟ تَخْتَفِي النَّدَامَةَ عَنْ عَيْنِي». 15 وَإِنْ كَانَ مُثْمِرًا
بَيْنَ إِخْوَةٍ تَأْتِي رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ. رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْفَقْرِ فَتَجِفُّ عَيْنُهُ
وَيَبْبَسُ يَنْبُوعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. 16 تُجَازِي السَّامِرَةَ
لَأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَههَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ
وَالْحَوَامِلُ تُشَقُّ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

1 اِرْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِإِثْمِكَ.
2 اخْذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ
وَأَقْبِلْ حَسَنًا فَنُقَدِّمَ عُجُولَ شِفَاهِنَا. 3 لَا يُخَلِّصُنَا أَشُّورُ. لَا نَرْكَبُ عَلَى
الْخَيْلِ وَلَا نَقُولُ أَيْضًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: الْهَتْنَا. إِنَّهُ بِكَ يُرْحَمُ الْيَتِيمُ». 4
«أَنَا أَشْفِي ارْتِدَادَهُمْ. أَحِبُّهُمْ فَضْلًا لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ ارْتَدَّ عَنْهُ.
5 أَكُونُ لِإِسْرَائِيلَ كَالنَّدَى. يُزْهِرُ كَالسَّوْسَنِ وَيَضْرِبُ أُصُولُهُ كَلُبْنَانَ.
6 تَمْتَدُّ خَرَاعِيْبُهُ وَيَكُونُ بِهَاوُهُ كَالزَّيْتُونَةِ وَلَهُ رَائِحَةُ كَلْبْنَانَ. 7 يَعُودُ
السَّاكِنُونَ فِي ظِلِّهِ يُحْيُونَ حِنْطَةً وَيُزْهِرُونَ كَجَفْنَةٍ. يَكُونُ ذِكْرُهُمْ
كَخَمْرِ لُبْنَانَ. 8 يَقُولُ أَفْرَايِمُ: مَا لِي أَيْضًا وَلِلْأَصْنَامِ؟ أَنَا قَدْ أُجِبْتُ
فَأَلَا حِطَّةً. أَنَا كَسَرْتُ خَضْرَاءَ. مِنْ قِبَلِي يُوجَدُ تَمْرُكٌ». 9 مَنْ هُوَ
حَكِيمٌ حَتَّى يَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَفَهِيْمٌ حَتَّى يَعْرِفَهَا؟ فَإِنَّ طَرُقَ الرَّبِّ
مُسْتَقِيْمَةٌ وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا. وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْتَرُونَ فِيهَا.